

غزة بيت لحم أولاً...

اليحيى يجتمع مع اليمازر

واتفاق أمني جديد



اليحيى مثرساً الوفد الامني الفلسطيني لدى اجتماعه مع اليعازر

المواطنين وممتلكاتهم. وفي السياق ذاته أعلن أن قوات الاحتلال توغلت في منطقة مصبح بين مدينتي رفح ودير البلح جنوب القطاع واعتقلت ثمانية أشخاص زعمت أنهم مطلوبون لإسرائيل. وفي الضفة الغربية أفاد مراسل الجزيرة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي همدت بالجرافات المدرعة خمسة منازل للفلسطينيين في قرية اللين الشرقية القريبة من مدينة رام الله بزعم بنائها دون ترخيص. وواصلت قوات الاحتلال حملة اعتقالاتها الواسعة في صفوف الفلسطينيين حيث اعتقلت 15 فلسطينيا في مدامهاث نفذتها قوات الاحتلال فجر أمس .

الضفة الغربية أمس للدعوة لإنهاء نحو عامين من التازم. الى ذلك أفادت أنباء بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات أحياء سكنية في جنوب قطاع غزة مما أسفر عن إصابة ثلاثة فلسطينيين على الأقل بجروح، منهم فتاة تبلغ من العمر 16 عاما وسيدة من جهة ثانية عقد وزير الداخلية شاب بشظايا في القصف نفسه. وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أن الدبابات الإسرائيلية المتحركة في محيط مستوطنتي جاني تال ونافيه بكاليم قصفت أحياء سكنية في مخيم خان يونس والحي النمسايوي وحي الأمل، مما ألحق أضرارا بالعديد من منازل

الخططة التي ستسحب القوات الإسرائيلية وفقا لها من على اطراف المدن الفلسطينية في قطاع غزة الى اماكن أخرى بمجرد أن يتراجع العنف وتسيطر قوات الأمن الفلسطينية على الامور. وصرح: «اعتقدان مسألة غزة اولا التي بادرت بها لن تشمل غزة فقط وانما اماكن أخرى ايضا». من جهة ثانية عقد وزير الداخلية الفلسطيني اجتماعا مع اليعازر لبدء جولة جديدة من المباحثات ليبحث خطة «غزة أولا». وعلى ذات الصعيد تجمع أمس ائتلاف من دعاة السلام الاسرائيليين والفلسطينيين في مؤتمر عقد تحت ظلال نقطة تفتيش تابعة للجيش الاسرائيلي في

الوسط - المحرر السياسي □ تم الاتفاق بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية على خطة إنسحاب اسرائيلية من غزة وبيت لحم تبدأ خلال اليومين المقبلين. وكان عقد في وقت متأخر من مساء أول من أمس اجتماع بين وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر ووزير الداخلية الفلسطيني عبد الرزاق اليحىي للخروج بتفاهم امني، وفي الوقت ذاته تجمع ائتلاف من دعاة السلام الاسرائيليين والفلسطينيين في مؤتمر عقد تحت ظلال نقطة تفتيش تابعة للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وكان بن اليعازر قد قال أول ممن أمس انه يعتزم توسعة خطة لانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة والتي يطلق عليها «غزة أولا» لتشمل مناطق في الضفة الغربية.

وعلى الصعيد الميداني أفادت أنباء بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات أحياء سكنية في جنوب قطاع غزة مما أسفر عن إصابة ثلاثة فلسطينيين على الأقل بجروح، وقصفت الدبابات الإسرائيلية محيط مخيم خان يونس والحي النمسايوي وحي الأمل، وتوغلّت قوات الاحتلال جنوب القطاع واعتقلت ثمانية فلسطينيين.

وقال اليعازر للصحفيين للصحفيين لدى اجتماعه مع كاترين برتيني مبعوثة الامم المتحدة لتقييم الوضع الانساني للفلسطينيين انه يأمل ان تمتد

فصائل المقاومة ترفض الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الجديد

غزة - رويترز

□ رفضت فصائل مقاومة فلسطينية أمس الاثنين الاتفاق الامني غزة/بيت لحم أولا، الذي يدعو لانسحاب اسرائيل من بيت لحم وأجزاء من قطاع غزة و يمثل اول تقدم مهم منذ شهور نحو انتهاء 22 شهرا من الصراع. واعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية المعارضة ومنها حركتا المقاومة

الاسلامية حماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها حتى أي وقف محدود للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي وتعهدت بمواصلة هجماتها.

وقال عبد العزيز الرنتيسي احد قادة حماس لرويتز ان المقاومة ستجد طرقا لمواصلة النّقاخ دون الاصطدام مع السلطة الفلسطينية. ومضى يقول ان اسلحة المقاومة ستظل دوما موجهة الى «العدو الصهيوني»، وحده. ووصف فيه الله الشامي احد قادة حركة الجهاد الاسلامي الاتفاق بانه مغامرة سياسية.

وقاما لم يقدم المسؤولون الإسرائيليون أية مؤشرات ملموسة على موعد تنفيذ الاتفاق الجديد او ان كانوا يبحثون القيام بانسحابات اضافية. رفع جيش الاحتلال الاسرائيلي حظر تجول عن بيت لحم مساء أمس الاول الاحد، وقال سكان انهم لم يشاهدوا أي جنود اسرائيليين صباح أمس الاثنين في المدينة وان الدبابات لا تزال متمركزة على مشارف المدينة مما يشير الى ان الانسحاب قد لا يشمل قوات كبيرة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الانسحاب من غزة سيطلب من القوات الاسرائيلية ان تفتح الطريق الرئيسية المقطوعة في عدة أماكن بسبب نقاط تفتيش اسرائيلية وان تغادر المناطق العازلة التي اقامتها قرب خمس بلدات على الاقل في غزة.

يذكر ان التفاوضات الأمنية السابقة كانت قد فشلت جميعها في تثبيت وقف لاطلاق النار بين المنظمات الفلسطينية وقوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد أعادت احتلال الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية مع بدء الإنتفاضة التي تكاد تكمل عامها الثاني.

الخليج... والمحيط

الرئيس اليمني يبحث في السعودية تطورات المنطقة

□ بحث ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وضيفه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الامير عبد الله بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح «ترأسا جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت في جدة امس جرى خلالها استعراض المستجدات التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والجهود المبذولة من أجل الوصول الى حلول عادلة للصراع في المنطقة والمساعي المبذولة في هذا الشأن».

وكان الرئيس اليمني أكد أن توجيه ضربة اميركية ضد العراق «ليس لها ما يبررها، وسيكون لها تأثيرات وانعكاسات خطيرة على الامن والاستقرار في المنطقة». وقال الرئيس صالح في تصريح له لدى وصوله الى جدة في بداية زيارته له الى السعودية دامت عدة ساعات أن بلاده «تمسكة بالموقف العربي الرافض لتلك الضربة لأنه ليس لها ما يبررها خاصة بعد أن أبدى

تجدد الاشتباكات في مخيم عين الحلوة

صيدا - رويترز

□ تجددت الاشتباكات المسلحة أمس في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان بين مسلحين مطلوبين يحتمون بالمخيم الخاضع لسيطرة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومسلحي جماعة إسلامية أسفرت عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

ووقع الاشتباك بين عناصر من تنظيم عصابة الأنصار الفلسطيني ومسلحين من جماعة لبنانية تطلق على نفسها اسم جماعة الضنية المطلوبة للسلطات اللبنانية، استخدم فيه الفرقاء الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. وقال مسؤولون فلسطينيون في أكبر مخيمات اللاجئين بلبنان حيث يعيش ما يقرب من 70 ألف فلسطيني، إن الاشتباك وقع إثر خلاف على التزام مسلحي جماعة الضنية ببنود اتفاق أقرته الفصائل الفلسطينية للثقة للجم التوتر.

الجزائر - بنا

□ قتلت قوات الأمن الجزائرية ثمانية مشفقين اسلاميين من بين عشرة كانوا يختبئون في جبال بويطا بسبدي بلعباس بعد أن حاصرتهم لمدة ثمانية أيام. وصرح مصدر أمني جزائري أمس بأن عمليات التمشيط في هذه المنطقة ستستمر مشيرا الى ان قوات الأمن استطاعت الاسبوع الماضي قتل أخطر هذه العناصر ويدعى أبوحنضلة ويبلغ من العمر 12 عاما وعثرت على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة في هذه المنطقة.

وأشار إلى أن خطورة هذه العناصر تكمن في أن أفرادها يرتدون الزي العسكري ويملكون أسلحة متنوعة وذخيرة. وقد قصفت وحدات من الجيش الجزائري ليلة الأول من أمس مخابيء للمتطرفين بمنطقة «أفرو» الواقعة أسفل سفوح جبال جرجرة بالبويرة بعد معلومات أفادت بوجود نحو 15 «ارهابيا» بها موصحا أنه تمت الاستعانة بالطائرات العمودية في قصف هذه المخابيء التي يصعب الوصول اليها بالطرق العادية. وقال ان حصار هذه المخابيء سيستمر لحين القضاء على العناصر الموجودة بداخلها.

العراق استعداد له لبدء الحوار حول لجنة التفتيش»، مضيفا انه سيبحث مع ولي العهد السعودي كل ما يهم العلاقات بين البلدين وتبادل وجهات النظر إزاء كافة المستجدات والتطورات الإقليمية والعربية والدولية وفي مقدمتها ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إرهاب وحصار من قبل قوات الاحتلال الصهيوني وكذا ما يواجهه العراق الشقيق من تهديدات بتوجيه ضربة عسكرية وتغيير نظام الحكم فيه».

الجزائر: البحث عن 27 متسللاً مغربياً

□ قال الاعلام الحكومي ان البحرية الجزائرية انقذت مغربيا كان متشبثا بقطعة من حطام قارب صغير انطلق من المغرب قبل تسعة ايام متجها الى اسبانيا وعلى متنه 27 متسللا.

ونسبت وكالة الانباء الجزائرية الى مسؤول في البحرية الجزائرية قوله ان البحث جار عن الباقيين. وانطلق المتسللون في رحلتهم بقارب طوله سبعة امتار من ميناء الحسيمة في التاسع من اغسطس /اب. وقالت وسائل الاعلام ان الناجي الذي انقذته البحرية الجزائرية في حالة حرجة.

اليمن: تبادل الصيادين المحتجزين مع أسمرة

□ أعلن السفير الإيتري لدى اليمن محمد عثمان ريدو ان السلطات الإيطالية واليمنية تبادلتا الخميس الماضي العشرات من الصيادين

البشير يجدد الإقامة الجبرية على الترابي

بوش يؤكد إلتزامه بعملية السلام في السودان

الشعبي لتحرير السودان الذي يخوض حربا ضد حكومة الخرطوم منذ العام 1983 . وبدأت الحكومة السودانية بإجراء مفاوضات مع متمردى الجيش الشعبي وقعت في 20 يوليو /تموز بروتوكول اتفاق يهدف الى اعادة السلام الى البلاد بعد حرب اهلية استمرت 19 عاما. تلتها جولة ثانية من المفاوضات بين الحكومة والمتمردين في 2 1 أغسطس اب في كينيا وتأتي هذه البلبلة في الوقت الذي اخذ فيه النظام السوداني منذ منتصف يوليو /تموز يخفف من تشدده على ما يبدو.

من جهة أخرى وقع الرئيس السوداني في العاشر من أغسطس /آب مرسوما يرخص بالنشاط للحزب السياسية التي كان لديها نواب قبل وصوله للسلطة الذي يفتح باب النشاط لتشكيلات سياسية هامة مثل حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي والحزب الوحدوي الديمقراطي بزعامة محمد عثمان الميرغني والحزب الشيوعي وحزب البعث العربي.

مشترك بين الحكومتين السودانية والأميركية في موضوعات مهمة مثل مكافحة الإرهاب وتحقيق السلام وإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين في الحرب مؤكدا ان ذلك سيقود الى تطبيع العلاقات الثنائية. من جانب آخر قرر الرئيس السوداني عمر البشير أمس تمديد الإقامة الجبرية المفروضة على المعارض الاسلامي حسن الترابي في منزله لمدة ستة قابلة للتجديد.

وقد لف الغموض مساء السبت الماضي في الخرطوم مصير الترابي. واعلن القاضي في المحكمة الدستورية علي يحيى الإفراج عنه، الامر الذي نفاه رئيس المحكمة جلال علي لطفي بعيد ذلك وقال ان المحكمة الدستورية نفت ان تكون اعطت تعليمات او اوامر بالإفراج عن الدكتور حسن الترابي.

وفي 21 فبراير/ شباط 2001 اوقف الترابي وكوادر من الحزب الوطني الشعبي الذي يتزعمه، بتهمة التحريض على الحرب الاهلية بعد ان اصدروا مذكرة مشتركة مع الجيش

الوسط - المحرر السياسي

□ نقل الرئيس الأميركي رسالة شقوية الى نظيرة السوداني أكد فيها التزام إدارته بعملية السلام في السودان واستعدادها للمضي قدما في مساعدة السودان للوصول الى سلام نهائي يوقف الحرب ويحقق التنمية ، في وقت جدد البشير الإقامة الجبرية على حسن الترابي بعدما خيم الغموض حول مصيره.

وتلقى البشير الرسالة من المبعوث الأميركي للسلام في السودان السناتور جون دانفورث خلال اجتماعهما أمس في الخرطوم ، ودعا البشير خلال اللقاء الولايات المتحدة للاستمرار في جهودها للوصول لوقف شامل لاطلاق النار وتحقيق السلام في السودان وحاجة السودان لتعاون المجتمع الدولي لمرحلة ما بعد السلام من اجل اعادة التعمير وارساء البنيات التحتية وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين من جانبه عبر السناتور عن تفاؤله بنتائج المباحثات التي تجري بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية بنيروبي ووضح ان هناك تعاون

مباحثات مصرية أريتيرية عن السودان

القاهرة - بنا

□ عقدت في القاهرة أمس جلسة مباحثات مصرية أريتيرية تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الموقف في السودان وكذلك الموقف في الصومال بجانب العلاقات الثنائية بمختلف جوانبها ، حيث رأس الجانب الأريتيري وزير الخارجية على سيد عبد الله وعن الجانب المصري مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية السفير سامي يسي عبدالشheid.

وانتق الجانبان عقب المباحثات على أهمية التنسيق والتشاور بين الدولتين بشأن مختلف القضايا الاقليمية والقارة الأفريقية بشكل عام والعلاقات الثنائية بين اريتريا ومصر مشيرا الى وجود اتفاقات

تصدى لطائرات اميركية وبريطانية

البيت الابيض: بوش لم يقرر عملية عسكرية ضد العراق

العراقي ان بليكس كان واقعا تحت ضغط ابتزاز اميركي واضح اثر على سلوكه.

وقال صبري ان طلب العراق اجراء محادثات فنية بشأن عودة المفقشين لم يكن شرطا بل هو تسلسل منطقي.واضاف دون اعطاء اى تفاصيل ان عودة نظام التفتيش لا يمكن ان يحدث دون ارساء قواعد عملية ستكون في صالح الطرفين.

وكان بليكس قد صرح امس ان التهديد بهجوم اميركي على العراق لن يسهم في اقناع بغداد بالسماح بدخول مفتشي الاسلحة الدوليين الى البلاد للتحقق مما اذا كان العراق قد تخلص من اسلحة الدمار الشامل. وفي ذات السياق كبر المستشار الالماني غيرهارد شرودر معارضته الحازمة لأي تدخل عسكري ضد العراق، بعد ان احتجت الولايات المتحدة رسميا على مواقف برلين. كما أكدت كل من ايران والبحرين معارضتهما اي هجوم ضد العراق.

وذلك عبر وزير الخارجية الاميركي في عهد الرئيس جورج بوش الاب لورانس ايلغيرغر الاحد الماضي عن معارضته لتدخل اميركي الآن ضد العراق كما تبني الرأي نفسه القائد الاميركي السابق لعملية «عاصفة الصحراء» ضد العراق عام 1991 الجنرال نورمان شوارزكوف وجبر عن تحفظات حيال فرص نجاح تدخل اميركي في العراق لا يحظى بدعم دولي. ومن جهة ثانية أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان القوة الصاروخية والمقومات الارضية العراقية تصدت اسس لطائرات اميركية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق واجبرتها على الفرار.

الوسط - وكالات

□ اعلن مستشار البيت الابيض للاتصالات دان بارتلت ان الرئيس الاميركي جورج بوش لم يتخذ بعد قرارا بشأن تدخل الولايات المتحدة ضد العراق. واكد بارتلت لشبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية اذا قرر بوش اطلاق عملية عسكرية مهما كانت فانه سيفعل ذلك بطريقة مسؤولة وحكيمة.

واضاف «لا يمكننا القول ان الرئيس اتخذ قرارا في هذا الشأن». وفي معرض حديثه عن الاحتجاجات في معسكر الجمهوريين وعلى الصعيد الدولي حول هجوم محتمل على بغداد قال المسؤول: «ان الرئيس لم يطلب دعما لأنه لم يتخذ بعد قرارا. ولكن هناك اشخاصا عديدين مستعدون لمساندة هذه القضية العادلة».

واضاف بارتلت ان الرئيس الاميركي جورج دبليو بوش لم يطلب دعم اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة الاميركية فيما يتعلق بموضوع العراق لأنه لم يتخذ قراره بعد وقال انه يجب التعامل مع التهديد الذي يشكله النظام العراقي بشكل جدي.

الى ذلك اتهم وزير الخارجية العراقي ناجي صبري كبير مفتشي الاسلحة بالامم المتحدة هانز بليكس بالاذعان لضغوط اميركية وقال انه تجاوز دوره برفض طلب عراقي ان يناقشه مجلس الامن. وقال صبري في مقابلة مع مركز تلفزيون الشرق الاوسط ام.بي.سي انه من حين لاخر كانت الحكومة العراقية تجت ان بليكس ينصرف بطريقة تنتهك متطلبات وظيفته كموظف بالامم المتحدة. وقال الوزير

المحتجزين لديهما مدة منذ أيام، في خطوة وصفها بأنها «تهدف الى الحفاظ على البقية الباقية من العلاقة بين البلدين».

وقال السفير الإريتيري في تصريح لـيونايتمدرس انترناشنال أمس الأحد «إن السلطات اليمنية أفرجت أيضاً عن سفينة شحن إريتيرية، مضيفا «أبلغتني السلطات اليمنية بأمر الإفراج عن السفينة وطاقتها».

وتشهد العلاقات اليمنية الإريتيرية توترا بسبب خلاف حول تفسير قرار المحكمة الدولية بشأن حقوق الصيد التقليدي. إذ تؤكد إريتيريا ان القرار «اعطى للصيادين الإيتيريين الحق في الاصطياد في المياه الإقليمية اليمنية ولم يعط ذلك الحق الى اليمن»، الا ان اليمن يرى ان القرار «اعطى ذلك الحق للطرفين».

12 قتيلا في مواجهات بين ميليشيات صومالية

□ اعلن مشايخ ومصادر من الميليشيات الصومالية أمس الاحد ان ما لا يقل عن 12 شخصا قتلوا واصيب كثيرون بجروح امس السبت خلال معارك دارت بين ميليشيات متنافسة في منطقة غلغود الوسطى.

ودارت المعارك بين عشيرتي علي غاف ومهاداد التابعتين لقبيلة ابقال، حسب ما اوضحت المصادر التي عزت سبب الاشتباكات الى معارك سابقة بينهما في مقديشو العام الماضي.

يشار الى ان الصومال الذي لا وجود لحكومة فيه منذ عام 1991 وسقوط

نظام سياد بري يشهد منذ ذلك التاريخ معارك بين قبائل وعشائر متنافسة.

ولا تتجاوز سلطة الحكومة الوطنية الانتقالية التي شكلت صيف العام 2000 بمباركة المجتمع الدولي بعض احياء مقديشو العاصمة.

سورية: الشرع يزور مصر والسعودية

□ قال مصدر رسمي سوري ان وزير الخارجية فاروق الشرع سوف يزور المملكة العربية السعودية ومصر في وقت لاحق دعما لموقف البلدين وتنسيق المواقف ازاء ما تتعرضان له من انتقادات في الولايات المتحدة. وردا على سؤال بشأن الانتقادات الامريكية لمصر والسعودية قال المصدر ان سورية تبذل جهودا لدعم موقف مصر والسعودية في مواجهة الهجمات التي تتعرضان لها وذلك انطلاقا من الموقف السوري الثابت وحفاظا على موقف عربي موحد.

حزب الله يتصدى لمقاتلات اسراييلية

□ اعلن حزب الله ان مدفعيته تصدّت أمس لطائرات حربية إسرائيلية خرقت المجال الجوي لجنوب لبنان. وقال الحزب ان طائرات حربية إسرائيلية «خرقت المجال الجوي فوق منطقة بنت جبيل القريبة من الحدود اللبنانية-الإسرائيلية، وان مدفعية الحزب تصدت لهذه الطائرات». ويطالب لبنان الأمم المتحدة بالضغ على إسرائيل لوقف انتهاكاتها لسيادته. وتقوم الطائرات الحربية الإسرائيلية بشكل شبه دائم بخرق الأجواء اللبنانية.